

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الأدوية والأشربة والعقاقير وما يجري مجرى ذلك يصرف ذلك لمن يعرض له مرض بالطريق .
الهيئة السابعة النوم .

وقد جرت العادة أنه يبيت عنده خواص مماليكه من الأمراء وأرباب الوظائف من الجمدارية وغيرهم يسهرون بالنوبة بقسمة بينهم على بناكيم الرمل كلما انقضت نوبة قوم أيقظوا أصحاب النوبة الذين يلونهم ويتعانى كل منهم ما يشاغله عن النوم فقوم يقرأون في المصاحف وقوم يلعبون بالشطرنج والأكل وغير ذلك .

المقصد السادس في عاداته في إجراء الأرزاق وهو على ضربين الضرب الأول الجاري المستمر وهو على نوعين النوع الأول الإقطاعات .

والإقطاعات في هذه المملكة تجري على الأمراء والجنود وعامة إقطاعاتهم بلاد وأراض يستغلها مقطعتها ويتصرف فيها كيف شاء وربما كان فيها نقد يتناوله من جهات وهو القليل وتختلف باختلاف حال أربابها .

فأما الأمراء بالديار المصرية فقد ذكر في مسالك الأبحار أن أكابر الأمراء